

الاستيعاب

شهد بدرا كان حجازيا يسكن البادية في حياة رسول الله ﷺ فكان لا يأتي رسول الله ﷺ إذا أتاه إلا بطرفة يهديها إليه . فقال رسول الله ﷺ : " إن لكل حاضرة بادية وبادية آل محمد زاهر بن حرام " .

ووجده رسول الله ﷺ يوما بسوق المدينة فأخذه من ورائه ووضع يديه على عينيه وقال : " من يشتري العبد " فأحس به زاهر وفطن أنه رسول الله ﷺ فقال : إذن تجدني يا رسول الله ﷺ كاسدا . فقال رسول الله ﷺ : " بل أنت عند أبي ربيح " ثم انتقل زاهر ابن حرام إلى الكوفة . زاهر الأسلمي .

أبو مجزأة بن زاهر وهو زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس بن عبد بن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى الأسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة يعد من الكوفيين .

باب الزبير .

الزبير بن عبد الله الكلابي .

لا أعلم له لقاء رسول الله ﷺ ولكنه أدرك الجاهلية وعاش إلى آخر خلافة عمر بن الخطاب .

روى الوليد بن مسلم عن أسيد الكلابي عن العلاء بن الزبير ابن عبد الله الكلابي عن أبيه قال : رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس كل ذلك في خمس وعشرين سنة أو قال : خمس عشرة سنة .

الزبير بن عبيدة الأسدي .

من المهاجرين الأولين لم يرو عنه العلم قال أبو عمر : ذكر محمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة - الزبير بن عبيدة وتمام بن عبيدة وسخيرة بن عبيدة بن الزبير .

الزبير بن العوام الأسدي .

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي القرشي الأسدي يكنى أبا عبد

الله . أمه صفية بنت عبد المطلبين هاشم عمه رسول الله ﷺ .

روى وكيع وغيره عن هشام بن عروة قال : أسلم الزبير وهو ابن خمس عشر سنة وروى أبو

أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه مثله سواء إلى آخره .

وذكره السراج عن أبي حاتم الرازي عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيمي عن

إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال : كان علي والزبير وطلحة وسعد بن أبي

وقاص ولدوا في عام واحد .

وروى قتيبة بن سعد عن الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة قال :
أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة .

وروى عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه
بلغه أن علي بن أبي طالب والزبير بن العوام أسلما وهما ابنا ثمان سنين . وروى أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة وقول عروة أصح
من قول أبي الأسود والله أعلم .

قال أبو عمر : لم يتخلف الزبير عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد
الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة . فلما قدم المدينة وآخى بين المهاجرين
والأنصار آخى بين الزبير وبين سلمة بن سلامة بن وقش وكان له من الوليد فيما ذكر بعضهم
عشرة : عبد الله وعروة ومصعب والمنذر وعمرو وعبيدة وجعفر وعامر وعمير وحمزة .

وكان الزبير أول من سل سيفاً في سبيل الله ﷺ رواه حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن سعيد
بن المسيب . قال سعيد : ودعا له النبي ﷺ حينئذ بخير والله لا يضع دعاءه وقال الزبير بن
بكار : قال : حدثني أبو حمزة بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه أن أول رجل سل سيفه في
سبيل الله ﷺ الزبير وذلك أنه نفخت نفخة من الشيطان أخذ رسول الله ﷺ فأقبل الزبير يشق الناس
بسيفه والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال النبي ﷺ : " مالك يا زبير " قال : أخبرتك أنك أخذت فصلى
عليه ودعا له ولسيفه .

وروى عن النبي ﷺ أنه قال : " الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي " . وأنه ﷺ قال : " لكل
نبي حواري وحواري الزبير " . وسمع ابن عمر رجلاً يقول : أنا ابن الحواري فقال له : إن
كنت ابن الزبير وإلا فلا .

وقال محمد بن سلام : سألت يونس بن حبيب عن قوله ﷺ : " حواري الزبير " . فقال : من

خلصائه